قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر

والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله لا فيما أحدثه المحدثون وأتى به المتنطعون من آرائهم المضمحلة وعقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله وسنة رسوله بدلا من قول كل قائل وزخرف باطل .

ومن أصول السنة التصديق بكرامات الأولياء وما يجري الله على أيديهم من خوارق وعادات في أنواع العلوم والمكاشفات والتأثيرات كالمأثور عن سلف الأمة وأئمتها وسالف الأمم في سورة الكهف وسورة مريم وغيرها وعن صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الأمة وهي موجودة فيها إلى يوم القيامة .

والكشف والكرامة ليس بحجة في أحكام الشريعة المطهرة وخاصة فيما يخالف ظاهر الكتاب والسنة ولا يمتاز صاحب الولاية والكرامة عن احاد المسلمين في شيء من الزي والعمل والقول ولا يختص بالنذر وغيره مما ينبغي لله سبحانه قال محمد ابن ناصر الحازمي .

الذي يحب للأولياء المتبعين لا المبتدعين هو المحبة والتوقير والتعظيم والإتباع والدعاء والاستغفار والإقتفاء بهم في محاسن الأقوال والأفعال بما اقتضى الكتاب والسنة وإثبات الكرامة اللازمة كما وقع لبعض الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا يتجاوز بهم